ولا يشرك معه غيره بل يقول بالتوحيد ولكن يجحد الرسالة
فانه لا يكون مسلما بقول لا اله الا الله ما لم يتبرأ عما كان
عليه فان قال اشهد ان محمدا رسول الله كان مسلما
وفرقة من اهل الكتاب يقولون ان محمدا رسول الله رسول
الى العرب دون بني اسرائيل فهذه الفرقة لا يكون احد
منهم مسلما باتيان الشهادتين حتى يتبرأ من الدين
الذي كان عليه ظ فلا بد ومعنى بد من لا بد
فعل من التبديد وهو التفريق من بيان الفرق بين معرفة
الاحكام واستيقانها اي الاحكام وبين التصديق
بها اي بالاحكام واعتقادها الصحيح كون الثاني اي
التصديق ايمانا دون الاول اي معرفة الاحكام
والمذكور في كلام بعض المشايخ ان هذا اشارة
الى الفرق اذ التصديق عبارة عن ربط القلب
على ما علم من اخبار المخبر وهو اي ربط القلب امر كسبي
يثبت باختيار المصدق ولهذا اي لاجل انه كسبي
يثاب عليه ويجعل اي التصديق راس العبادات

بخلاف

بيان لغات ربما ثمان

بخلاف المعرفة فانها ربما وفي ربما ثمان لغات ضم الراء
وفتحها مع التشديد والتخفيف وبتاء التانيث ربتما وفيها
التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها وما كافة عن الجر
ويجوز دخوله على الفعل تحصل بلا كسب كمن وقع بصره
على جسم فحصل له انه جدار او حجر فيكون المعرفة اعم
من التصديق لانها تكون بالاختيار وغيره والتصديق لا يكون
الا بالاختيار والكسب فقط وهذا اي ما ذكر من الفرق ما ذكره
بعض المحققين كصاحب التوضيح من ان التصديق هو ان
تنسب باختيارك الصدق الى المخبر حتى لو وقع ذلك اي نسبة
الصدق الى المخبر في القلب من غير اختيار لم يكن تصديقا وان
كان معرفة وهذا اي القول بانه للنفس فعلا اختياريا هو ربط
القلب او نسبة الصدق الى المخبر مشكل لان التصديقات
من اقسام العلم وهو من الكيفيات النفسانية دون الافعال
الاختيارية فيكون التصديق من الكيفيات النفسانية ومع ان
المحققين صرحوا ان التصديق من الافعال الاختيارية لانا
اذا تصورنا النسبة بهذا بيانا كون التصديق من الكيفيات النفسانية
بين الشيئين وشككنا في انها اي النسبة بالاثبات او النفي ثم

المعرفة اعم من التصديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)